

نخيل نيوز لماذا يصطحب إيلون ماسك أطفاله إلى العمل؟



نخيل نيوز - متابعة

زار أطفال إيلون ماسك أماكن لن يراها كثيرون أبداً. من الاجتماعات مع زعماء أجنبية إلى غرفة التحكم في إطلاق مركبات شركة "سبيس إكس" لاستكشاف الفضاء، ظهر أطفال ماسك لأول مرة كمساعدين دائمين لمساعي والدهم في التكنولوجيا والأعمال والآن السياسة.

وظهر أطفال ماسك بشكل متكرر في العاصمة الأمريكية، منذ أن اختار الرئيس دونالد ترامب ملياردير التكنولوجيا والمؤسس المشارك لشركة تسلا، لقيادة وزارة الكفاءة الحكومية التي استحدثت مؤخراً.

ولكن لماذا يرافق أطفال ماسك والدهم؟

يقول كيرت برادوك، أستاذ الاتصال الجماهيري في الجامعة الأمريكية في واشنطن: "إن اصطحاب الأطفال في العديد من أماكن الظهور العامة هو في الأساس خطوة سياسية لجعله يبدو أكثر جاذبية، واتخاذ نهج إنساني تجاه الطريقة التي ينظر بها الجمهور إليه".

"تشتيت مقصود"

ويعتقد برادوك أن قرار إحضار طفل ماسك الذي هو في سن ما قبل المدرسة إلى المكتب البيضاوي كان غير عادي. بدا إكس وكأنه يشعر بالملل أثناء المؤتمر الصحفي الذي استمر 30 دقيقة، حيث قلد والده وجلس على الأرض، وتلقى بين

نخيل نيوز

حين وآخر نظرة جانبية وابتسامة من زعيم العالم الحر (دونالد ترامب). وفي مرحلة ما، بدا وكأنه طلب من شخص ما في الغرفة أن "يسكت".

قال برادوك إنه يعتقد أن اصطحابهم مقصود، وهو تشتيت يفيد كل من ماسك وترامب. وأضاف "أعتقد أن هناك استراتيجية معينة، لمحاولة لفت الانتباه إلى بعض الأمور، لصرف الانتباه عن أمور أخرى". قال جون هابر، مستشار الاتصالات الاستراتيجية الذي عمل مع خمس حملات رئاسية ويدير س في جامعة هارفارد، إن ظهور أطفال ماسك بشكل متكرر - وخلق لحظات تنتشر مشاهدتها كثيراً - مفيد لترامب. وأضاف هابر: "بالنسبة لترامب، كلما زادت الفوضى، كلما حقق الكثير، سيقل تركيز أي شخص حقاً. الفوضى تعمل لصالحه". وانتقدت غرايمز، صديقة ماسك السابقة ووالدة إكس، ظهور ابنها في المكتب البيضاوي. وكتبت في منشور على منصة إكس "لا ينبغي له أن يكون في الأماكن العامة بهذه الطريقة. لم أشاهد الموقف بنفسني ... لكنني سعيدة لأنه كان مهذباً. آه".

في مقال في مجلة "فانيتي فير" - 2022، قالت أيضاً إنها لا تحب أن يكون ابنها في دائرة الضوء. "مهما كان يحدث من أمور مع العائلة، أشعر فقط أن الأطفال يجب أن يظلوا بعيدين عن ذلك، لكن إكس موجود في كل مكان. أعني، أعتقد أن إيلون يرى فيه تلميذاً له ويصعبه في كل شيء تقريباً... إكس دائماً موجود، هذا هو وضعه. لكن، نعم، لا أدري حقاً".

ماسك وأطفاله

قبل فترة طويلة من دخوله عالم السياسة، سمح ماسك لأطفاله بمرافقته في الأماكن والمناسبات العامة. وقبل عقد من الزمن، عندما كان ماسك في مرحلة بناء ملفه الشخصي، ويتوق إلى لفت الانتباه إلى شركة تصنيع السيارات الكهربائية تسلا، كان من المعتاد رؤية أطفاله معه في الأنشطة المختلفة. وبينما كان المحللون والمراسلون ينتظرون بدء الكشف عن منتج جديد في منشأة تسلا، في وادي السيليكون في عام 2015، كان من الممكن رؤية أطفاله الخمسة يركضون عبر الممرات، وهم يطاردون بعضهم البعض ويصرخون ويضحكون. وعلى الرغم من اضطرارهم إلى الانتظار لساعات من أجل الحضور، فإن وجود أطفال ماسك يخلق جواً من الاسترخاء وحتى البهجة.

كان ذلك تحولاً ملحوظاً عن الأحداث الجادة والرسمية، التي تعقدها شركات أخرى، التي كان من الغريب أن نرى فيها أطفال المدير التنفيذي الصغار جداً.

وأوجب ماسك 12 طفلاً من ثلاث نساء مختلفات. ابنه الأكثر شهرة، يُدعى "ليل إكس"، وهو نفس الحرف الذي استخدمه ماسك لإعادة تسمية منصة التواصل الاجتماعي تويتر، بعد أن اشتراها.

وأطلق ماسك على الطفل البالغ من العمر أربع سنوات لقب "الإنسان الداعم عاطفياً". وقال والتر إيزاكسون، مؤلف سيرة ماسك الذاتية، في بودكاست "مذكرات الرئيس التنفيذي" إن ماسك "مرتبط بشدة" بأطفاله و"مهووس بهم تقريباً".

وقال إيزاكسون: "مع أطفاله ومحبيه وزوجاته، هناك نفس الحماسة التي تتجسد في كل ما يفعله. إنه يحب دائماً وجود بعض أطفاله حوله. إنه يحب دائماً وجود رفيق".